

#مراهق_قرآنية 02 #سناب_عمر_المقبل

عمر المقبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اولا اعتذر عن تأخر المرفأ عن وقتها المعتاد لظرف خارج عن الارادة الوقفة اليوم ابها الاحبة مع اية الطمأنينة لطالما فاء اليها اناس كانوا يعيشون الخوف ووجدوا فيها الامانى. كانوا يتلفعون بالقلق - [00:00:00](#)

انزاحت عنهم الهموم اية كلما تذكرها المغموم والقلق والمتعب وجد فيها الراحة والامان انها اية ذكرها الله عز وجل في اوائل سورة فاطر ما يفتح الله للناس من رحمة وما يمسك فلا مرسل له من بعده - [00:00:22](#)

والوقفة مع قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة اي رحمة نكرة في سياق الشرط. فتعم. اي رحمة؟ نعم. اي رحمة يأذن الله عز وجل بارسالها لا يمسكها فاي رحمة يأذن الله عز وجل بارسالها لا يمسكها احد. دعونا نأخذ بعض الامثلة من القرآن. لما اوى الفتية الى الكهف - [00:00:44](#)

ارسل الله عز وجل عليهم رحمة بل نشر عليهم الرحمة وain ؟ في كهف. الكهف الذي هو مظنة الخوف مظنة القلق مظنة الرعب لكن لما نزلت فيه رحمة الله انقلب الى قصر ومكان امن. والعكس لما نزعت الرحمة من قصور فرعون كان شقاء - [00:01:10](#)

وبالا على صاحبه. رحمة الله لما نزلت على ابراهيم وهو يلقى في النار صارت بردًا وسلامًا رحمة الله لما نزلت على يوسف وهو في جب البئر كان هذا كان هذا البئر امانا ورحمة - [00:01:30](#)

مع ان اخوته ارادوا فيه قتله. لكن ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا والامثلة من كتاب الله عز وجل كثيرة جدا لكن ثمة سر مهم جدا حتى نتذوق هذه الرحمة الا وهي ان من رحمة الله عز وجل - [00:01:49](#)

كشفها برحمة الله سبحانه وتعالى وهذا لا يكون الا بفضله ثم استذكاري واستحضارى كم دفع الله عنك من المقام الشعور بالأمان حينما تقترب من الله سبحانه وتعالى حينما تنظر اليه الى انه رب رحيم. حتى وان ابتلاك نعم حتى وان ابتلاك. الله تعالى يرفعك بالهم. الله تعالى يزيد - [00:02:15](#)

من مكانتك عنده ويرفعك درجات بالقلق الذي يمر بك. الله يمحضك بهذه المطبات التي تمر بك في طرق الحياة ومساراتها. متى تفقد ذوق الرحمة حينما تفسر كل شيء بأنه عقوبة - [00:02:39](#)

حينما تفسر كل شيء بأنه عقوبة او حرمان وهذا لا يعني عدم مراجعة النفس. فقد يصاب الانسان او يبتلى بعقوبات الله عز وجل بها. لكن قد يصيب البلاء من هم من اولياء الله. ولذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء - [00:02:59](#)

الله الله ادخلوا على الله من هذا الباب باب الرحمة واسألوه عز وجل ان يرسل عليكم من رحماته طيب الحياة وان كثر الابتلاء. نسأل الله لنا ولكم العافية في الدين والدنيا والآخرة - [00:03:18](#)